

68 من 411| تفسير سورة الطارق| قراءة من تفسير السعدي| عبد الرحمن بن ناصر السعدي

السعدي| عبد الرحمن بن ناصر السعدي| كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة المفسر الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله. يسر فريق مشروع كبار العلماء ان يقدم لكم قراءة تفسير السعدي. بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله تعالى والسماء والطارق وما ادرك - 00:00:00

كما الطارق ثم فسر الطارق بقوله النجم الثاقب اي المضيء الذي يتقد نوره فيخرب السماوات فينفذ حتى يرى وفي الارض وال الصحيح انه اسم جنس يشمل سائر النجوم الثوائب. وقد قيل انه زحل الذي يخرق السماوات السبع وينفذ فيها - 00:00:30

فيرى منها وسمى طارقا لانه يطرق ليلا والمقسم عليه قوله يحفظ عليها اعمالها الصالحة والسيئة. وستجاري بعملها المحفوظ عليها فلينظر الانسان مما خلق اي فليتذمّر خلقته ومبأه فانه مخلوق من ماء دافق. وهو المني الذي - 00:00:50

يتحمل انه من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي ثدياهما. ويحتمل ان عاد المني الدافق وهو مني الرجل. وان محله الذي يخرج منه ما بين صلبه وترائبه. ولعل هذا اولى. فانه انما - 00:01:40

الله به الماء الدافي والذي يحس به ويشاهد دفقة. وهو مني الرجل وكذلك لفظ الترائب. فانها تستعمل في الرجل فان الترائب للرجل بمنزلة الشديدين لانه فلو اريدت الانثى لقال من بين الصلب والشديدين ونحو ذلك والله - 00:02:00

اعلم فالذى اوجد الانسان من ماء دافق يخرج من هذا الموضع الصعب قادر على رجعه في الاخرة. واعادته للبعث والنشور والجزاء. وقد قيل ان معناه ان الله على رجع الماء المدفوق في الصلب لقد - 00:02:20

قادر وهذا وان كان المعنى صحيحًا فليس هو المراد من الآية. ولهذا قال بعده اي تختبر سرائر الصدور. ويظهر ما كان في القلوب من خير وشر على صفحات الوجوه. قال تعالى - 00:02:40

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. ففي الدنيا تنكم منكم كثير من الامور. ولا تظهر عيانا للناس. واما في القيمة في ظهر بر الابرار وفجور الفجار وتصير الامور علانية فما له من قوة يدفع بها عن نفسه ولا ناصر خارجي ينتصر به. فهذا القسم على حالة العاملين - 00:03:00

في عملهم وعند جزائهم ثم اقسم قسمًا ثانيا على صحة القرآن فقال اي ترجع السماء بالمطر كل عام. وتنتصع الارض للنبات فيعيش بذلك الاجر ادميون والبهائم وترجع السماء ايضا بالاقدار والشؤون الالهية كل وقت. وتنتصع الارض عن الاموات - 00:03:30

انه اي القرآن لقول فصل اي حق وصدق بين واضح. اي جد ليس بالهزل وهو القول الذي يفصل بين الطوائف والمقالات تنفصل به الخصومات. انهم اي المكذبين للرسول صلى الله عليه وسلم وللقرآن يكيدون كيدا ليدفعوا بكيدهم الحق ويؤيد الباطل - 00:04:00

فاكيد كيدا لاظهار الحق. ولو كره الكافرون. ولدفع ما جاءوا به من الباطل. ويعلم بهذا في الغالب فان الادمي اضعف واحقر من ان يغالب القوي العليم في كيده - 00:04:40

اي قليلا فسيعلمون عاقبة امرهم حين ينزل بهم العقاب - 00:05:00